المحاضرة الثانية

٢. مَجزوُء المتقارب

وفيه تتكرّرُ (فَعُولُنْ) ستّ مرّاتٍ وصيغته:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

ومن أمثلةِ النّظمِ على مجزوِء **المتقارب:**

عَفَا اللهُ عَن ظَالِمٍ

أساءَ إلى مَن عَدلْ

- نبدأُ بوضعِ الرّموز:

عَفَا الل/ هُ عَن ظَا/ لِمٍ

//هـ/هـ –//هـ/هـ– //هـ

أساءَ/ إلى مَن/ عَدلْ

//هـ/ – //هـ/هـ – //هـ

كلّ شطرٍ يُقابلُ ثلاثَ مجموعاتٍ، نُقابلُ رموز كلّ مجموعةٍ مع رموزِ صورِ التّفاعيل:

عَفَا الل/ هُ عَن ظَا/ لِمٍ

//هـ/هـ –//هـ/هـ– //هـ

فَعُولُنْ – فَعُولُنْ – فَعُو

أساءَ/ إلى مَن/ عَدلْ

//هـ/ – //هـ/هـ – //هـ

فَعُولُ – فَعُولُنْ – فَعُو

الخُلاصة:

- **للمتقارب** نوعان، **المتقارب** التّام، وصورتُه:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

- مجزوءُ **المتقارب** وصورتُه:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

أمّا التّغييراتُ الّتي تطرأُ على تفعيلتِهِ فهي:

- زَحافٌ واحدٌ هو القبض، يُحيلُ التّفعيلة إلى (فَعُولُ).
- وثلاثُ عِلَلٍ هي: الحذف ويُحيلها إلى (فَعُو).

- القصرُ ويُحيلها إلى (فَعُولْ).
- البترُ ويُحيلها إلى (فَعْ).

البحر المتدارك

المتدارَكُ بحرٌ أحاديُّ التّفعيلةِ يرتكزُ بناؤه على تَكرار تفعيلة (فَاْعِلُنْ).

وزن البحر المتدارك:

فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ ** فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ

ضابط البحر المتدارك:

حَرَكَاتُ الْمُحْدَثِ تَنْتَقِلُ ** فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُ

صور تفاعيله(الزحافات والعلل الداخلة عليه)

١. زحاف الخبن، ويعني: سقوط الحرف الثّاني السّاكن من التّفعيلة؛ لتُصبح التّفعيلة (فَعِلُنْ).

٢. التّشعيث، وهو علّة تجري مجرى الزّحاف، وتعني: سقوط أول الوتد المجموع من التفعيلة، وأوّله هنا هو العين، لتُصبح التّفعيلة (فَاْلُنْ). وهذا التّشعيث لا يحدث في (فَاْعِلُنْ) إلّا في هذا البحر.

٣. التّذييل، وهي علّة زيادةٍ تعني إضافةَ حرفٍ ساكنٍ إلى آخر التّفعيلة؛ لتُصبح التّفعيلة الصّحيحة (فاعلان)، والتّفعيلة المُشعّثة (فالان).

٤. التّرفيل: وهي علّة زيادةٍ تعني إضافةَ سببٍ خفيفٍ إلى آخر التّفعيلة، لتُصبح التّفعيلة السّليمة (فاعلاتن)، والتّفعيلة المُشعّثة (فالاتن).

٥. القطع: علَّةٌ تعني سقوطَ آخرِ الوتدِ المجموعِ وتسكينِ ما قبله، والوتدُ المجموعُ هنا هو: (العين واللام والنون)، وآخرُ حرفٍ فيه هو (النون)، وعندما تسقطُ يبقى اللام مُتحرِّكًا؛ لذا يسُكن فتكون التّفعيلة (فاعلْ).

حشو المُتدارك

للمتدارك في الحشو، صورتان:

١. الخبن (فَعِلُنْ).

٢. القطع (فاعلْ).

عروض المتدارك وضربه

في التّام الصحيح له عروضٌ واحدة وضربٌ واحدٌ صحيح (فَاْعِلُنْ).

في المجزوء لهُ عروضٌ صحيحة، وضرب إمّا: (صحيح، مُذيّل، مُرفّل).

يجوز أن تكون تفعيلة العروض والضّرب مخبونة أو مقطوعة

البحر المتدارك

المتدارَكُ بحرٌ أحاديُّ التّفعيلةِ يرتكزُ بناؤه على تَكرار تفعيلة (فَاْعِلُنْ).

وزن البحر المتدارك:

فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ ** فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلُنْ

ضابط البحر المتدارك:

حَرَكَاتُ الْمُحْدَثِ تَنْتَقِلُ ** فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُ

صور تفاعيله(الزحافات والعلل الداخلة عليه)

١. زحاف الخبن، ويعني: سقوط الحرف الثّاني السّاكن من التّفعيلة؛ لتُصبح التّفعيلة (فَعِلُنْ).

٢. التّشعيث، وهو علّة تجري مجرى الزّحاف، وتعني: سقوط أول الوتد المجموع من التفعيلة، وأوّله هنا هو العين، لتُصبح التّفعيلة (فَالُنْ). وهذا التّشعيث لا يحدث في (فَاْعِلُنْ) إلّا في هذا البحر.

٣. التّذييل، وهي علّة زيادةٍ تعني إضافةَ حرفٍ ساكنٍ إلى آخر التّفعيلة؛ لتُصبح التّفعيلة الصّحيحة (فاعلان)، والتّفعيلة المُشعّثة (فالان).

٤. التّرفيل: وهي علّة زيادةٍ تعني إضافةَ سببٍ خفيفٍ إلى آخر التّفعيلة، لتُصبح التّفعيلة السّليمة (فاعلاتن)، والتّفعيلة المُشعّثة (فالاتن).

٥. القطع: علَّةٌ تعني سقوطَ آخرِ الوتدِ المجموعِ وتسكينِ ما قبله، والوتدُ المجموعُ هنا هو: (العين واللام والنون)، وآخرُ حرفٍ فيه هو (النون)، وعندما تسقطُ يبقى اللام مُتحرّكًا؛ لذا يسُكن فتكون التّفعيلة (فاعلْ).

حشو المُتدارك

للمتدارك في الحشو، صورتان:

١. الخبن (فَعِلُنْ).

٢. القطع (فاعلْ).

عروض المتدارك وضربه

في التّام الصحيح له عروضٌ واحدة وضربٌ واحدٌ صحيح (فَاْعِلُنْ).

في المجزوء لهُ عروضٌ صحيحة، وضرب إمّا: (صحيح، مُذيّل، مُرفّل).

يجوز أن تكون تفعيلة العروض والضّرب مخبونة أو مقطوعة